

محمد موسى الشريف | الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب

92

محمد موسى الشريف

اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

واها وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الثلاثين من برنامجكم الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب وارجو ايها الاخوة في بداية الحلقة الا تستطيّلوا الحلقات. يعني لا تقولوا حلقات طويلة وكثيرة - [00:00:40](#)

لان هذا تاريخ امة تاريخ شعب بكامله تاريخ ملايين من الناس آآ عاشوا عشرات السنوات فزيادة عن يعني بديت تقريبا في مية وخمسين سنة تقريبا من التاريخ المغربي فيعني مهما وصلت الحلقات لا تستطيّلوا هذه الحلقات - [00:00:55](#)

ولا تملوا من متابعتها المتابعة الجيدة لان في مصلحتكم ايها الاخوة المغاربة خاصة في مصلحتكم لتعرفوا تاريخ بلادكم ولتقفوا على الاخطاء والثغرات تصلحوا منها تقدموا ان شاء الله تعالى على مرحلة جديدة مستفيدين من الاخطاء السابقة. وايضا الشعوب العربية والاسلامية في حاجة الى اطلاع على هذه الحلقات ايضا - [00:01:17](#)

لان جزء من تاريخ الامة الاسلامية وعبر وعبر وعظمت تلك الحلقات كما انها هي صالحة للمغاربة هي صالحة لكل الشعوب العربية والاسلامية لا شك ولا ريب كنت في الحلقة السابقة قد ذكرت موقف العلماء غيري - [00:01:42](#)

اه من غير المغرب الاقصى آآ وعلى رأسهم بشير الابراهيمي. وخصصت الحلقة الماضية للحديث عن البشير ابراهيم وموقفه من القضية المغربية اليوم سأذكر آآ شخصين مهمين تركيب ارسنال محمد رشيد رضا - [00:02:00](#)

فكيب ارسنال يدعى بامير البيان وهو رجل سياسي ومن الطراز الاول مجاهد بقلمه وبعمله وهو درزي لبناني عروبي تنوخي من صميم العرب ومن الله عليه بالتسنن بفضل الله كما اثبت ذلك الاستاذ الدكتور احمد الشرباصي في رسالة موسعة - [00:02:17](#)

رسالة اكااديمية للحصول على الماجستير اثبت تسنن يبقى ارسنال بفضل الله تعالى وهو ممن اجتهد طويلا من اجل مصلحة امته رحمة الله عليه وتوفي يوم توفي عام الف وثلاثمائة وآآ - [00:02:41](#)

امس آآ خمس وستين الف تسعمية ستة واربعين فيما اذكر الان وقد ادى واجبا عظيما رحمه الله كتب في المنار وهو وهي المجلة التي كانت ناطقة باسم المسلمين انذاك انشأها محمد رشيد رضا العالم - [00:03:02](#)

الشامي الذي جاء الى مصر واستقر فيها وبرز فيها وانشأ مجلة المهارة كانت لسان حال المسلمين انذاك كتب يقول ان للعالم الاسلامي هذا شكيب ارسنال ان للعالم الاسلامي ان يعلم ما تكيده له دول الاستعمار ونقول في الحلقة الماضية - [00:03:20](#)

قرب استعمار لكن مصطلح نجري عليه لا بأس ما تكيده له دول الاستعمار في دينه وديناه وان يبذل وان يبذل ما يستطيعه من حول وقول ومن حول وقوة للدفاع عن نفسه - [00:03:37](#)

من حيث هو امة واحدة كما قال الله تعالى وكل شعب من شعوبه وكل فرد من افراده كعضو كعضو لجسد واحد كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:53](#)

وتحدث عن امور ثم قال وبهذا القصد نشرنا ما نشرنا في مسألة المغرب الاسلامي وما تفعله فرنسا فيه لتعلم هي اننا لا نبغي به اه التشهير بما نشرنا يعني لا نبغي التشهير بسياستها تشفيا منها وتحريضا على عداوتها ومقاطعة المسلمين لها - [00:04:05](#)

الا بعد اليأس من انصافها وقد سبق لي السعي لمثل هذا الجمع بين المصلحتين في معاملتها للسوريين في حديث طويل القيته الى مسيو روبير دو كيه في بيروت اذ قابلني بالنيابة عن الجنرال جورو هذا الذي احتل دمشق - [00:04:29](#)

وقال بعد المناقشة الطويلة انه رأي يمكن تنفيذه ثم حاولت مثل هذا السعي في جنيف مع مندوب فرنسا في عصبة الامم قبل اه هيئة الامم المتحدة كانت تسمى عصبة الامم - [00:04:48](#)

المهم مسيو ها نوتو الشهير فلم يتح لي ذلك وقد فصلت آآ هذا وذاك في مجلة المنار آآ ولكن احرار فرنسا الذين لا يهمهم الا مصلحتها العامة قل ما ينظرون في امثال هذه الاراء الحرة - [00:05:02](#)

اه ويتكلم ان تقاليد فرنسا في معاملتها للمسلمين آآ خرجت به عن حد المعقول والمعتاد عند الحكماء والعقلاء الذين يتحرون الاستفادة مما ينتقد عليهم اه فان هؤلاء السياسيين الفرنسيين اذا رأوا انتقادا موجه الى دولهم الى دولتهم يدفعونه بغير تأمل - [00:05:19](#)

ويعذرون انفسهم بانه كلام عدو وقد يكون كلام صديق او ناصح لمصلحة له في النصيحة آآ وقد قال الشاعر العربي الحكيم في ذم الاعداء عاداتي لهم فضل علي ومنة فلا اذهب الرحمن عني الاعداء. هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها وهم نافسوني فاكسبت المعالم - [00:05:45](#)

طيب ثم قال لقد تلي مسلمو الجزائر فتونس فمراكش بالدولة الفرنسية فكانت سيرته سيرتها فيهم اشد استبدادا واستعدادا وظلما من استعمار انجلترا وهولندا اضعافا مضاعفة وقد وجد من عقلاء الشعب الفرنسي - [00:06:08](#)

ومن عقلاء المسلمين ونحاول اقناع هذه الدولة اي فرنسا بانصاف هؤلاء المسلمين ولكن متى تريد وبين يدي الامر في عاصمتها عدة مصنفات جديدة. اسمعوا هذا الكلام الذي سيأتي كلام مهم - [00:06:29](#)

يقول اولي اولي الامر في فرنسا بين ايديهم كتب عني مصنفوها كاتبوها باقناع باقناعهم باقناع اولي الامر في فرنسا انه لا يمكن خضوع مسلمي افريقيا بالاخلاص لفرنسا الا اذا ارتدوا عن الاسلام وصاروا نصارى او ملاحة - [00:06:47](#)

ايوه اذا حرب صليبية ايها الاخوة حرب صليبية وبان ردهم عنه اي يعني الاسلام ممكن. هكذا يقولون وهذا يتخلون يعني فبعضهم يختار فيه اكراههم يعني يختار في كتبه التي كتبها لاولياء الامور في فرنسا - [00:07:11](#)

يختار ان يكره المسلمون على النصرانية بالقوة القاهرة. ومثلوا لذلك بما فعلت اسبانيا في الاندلس وبعضهم اسمعوا كيف نعامل بالخدع وبعضهم يختار اكراههم اه للتنصر يعني على تربية اولادهم وتعليمهم في مدارس التنصيرية والحادية - [00:07:28](#)

هو قال الامير التبشيرية هما هو بتبشير بل تنفير وتنصير طيب بحيث يحال بينهم وبين الاسلام ولغة الاسلام الى العربية وسياسة كبارهم ان يوصون هؤلاء والمؤلفون يوصون بسياسة كبار المسلمين - [00:07:52](#)

الصغار في المدارس وان يساس كبار بالشدة والقهر وان يفسد امراؤهم. اسمعوا ايها المسلمون وان يفسد امراؤهم وزعماؤهم بالاصطناع والتمكين. الاصطناع يعني ان اجعلوهم مقربين من الفرنسيين وبالمناصب المال وكذا - [00:08:11](#)

وبالتمكين من الشهوات المفسدة للاخلاق متى يفهم قومنا هذا الكلام المهم جدا جدا متى يفهمونه؟ وانا لله وانا اليه راجعون والاستعانة بهم بهؤلاء الذين اه يصطنعون ويعطون المناصب يعني واه اه يفسدون بالشهوات - [00:08:31](#)

الاستعانة بهم على كل ما يريدونه من الاستيلاء على ثروة الامة وتحويله عن شريعتها وادابها ان كتاب الاسلام في المستملكات الفرنسية الذي الفه الضابط مسيو جول سيجار احد الموظفين الفرنسيين في مراكش يعني يقصد المغرب - [00:08:53](#)

يعد معتدلا بين تلك الكتب التي تغري فرنسا باخراج مسلمي افريقيا من دينهم ولما انتقدناه هذا الكتاب وهنا كتب اسوأ بكثير يقول تعجب قراء المنار من كنود هذه الدولة من جحودها يعني - [00:09:16](#)

التي سفك مغاربة المسلمين دماء مئات الالوف منهم في الدفاع عنها في الحرب العالمية الاولى والثانية يعني ثم يجدونها تعدهم اي تعتبرهم يعني تعدهم اعداء غير مخلصين لها في الباطن. وتحاول اهلاكم في الآخرة - [00:09:33](#)

بالكفر والاحاد كما اهلكتهم في الدنيا بالفقر والاذلال فكيف لو قرأ المسلمون تلك الكتب الاخرى يعني التي اسوأ من هذا الكتاب التي

تحضهم على حرمان المسلمين من كل علم نافع - 00:09:51

واكراههم على ترك دينهم بالقوة عثرت صحيفة الفتح اه كان يصدرها من محيي الدين الخطيب في مصر في القاهرة عثرت عن نسخة من كتاب السياسة الصريحة للضابط الفرنسي الكابتن ادينو. وقد ترجم وطبع بالعربية سنة الف وثلاثمئة سبعة واربعين اي

بتاريخ النصارى الف تسعمية - 00:10:09

و آ سبعة وعشرين فلم تلبث حكومة الاستخرا ب ان جمعت نسخه ومنعت نشره لانه صرح فيه بسياستها السرية الاعتقاد الكاتب

الضابط هذا انه انفع لها من الرياء الذي تحاول اخفائها به - 00:10:32

وهو يعني يقول اسمعوا انترك المغرب على ما هو عليه من طول سباته الذي تتوارد عليه جميع الحوادث السياسية او لا بلى لكن لا

نعطيهم من العلم والمعارف الا ما يكون لهم كافيا - 00:10:53

ليرضوا بمقامنا الى جانبهم الى الابد. اسمعوا ايها المغاربة هذا الكلام والاجر بفرنسا اسمعوا ان تحترم مبادئ قوانينها بالمغرب ليش

ليش السبب؟ قال لاننا كثيرا ما نقول اننا ما جننا المغرب الا لنمدن اهله - 00:11:12

ونسعى في ترقية المغاربة بدون فتور ولا انقطاع اسمعوا بالدرجة كيف الترقية تكون؟ بالدرجة التي يكون قابلا لها وتوافق فكرة

المسلمين يعني الا نخالف شريعة في هذا وما نسعى فيه من تكثير عدد المسلمين بمعالجة امراضهم - 00:11:32

امر يضيق لنا الفضاء الرحب المعد لنا في فرنسا يعني معد لنا هنا في المغرب معد لفرنسا في المغرب ينكر على فرنسا ما تريد معالجة

المسلمين وتزيد تعليم المسلمين وكذا - 00:11:57

لا لا نسعى في هذا الامر ابدا واذا فعلنا وبالغنا في تعليمهم فانما نحن جالبون على انفسنا خطرا عظيما يقف في وجه مهمتنا في

المغرب الاسلام اسمعوا ايها العلمانيون اسمعوا ايها الليبراليون اسمعوا يا يا ايها المغفلون من المغاربة وغير المغاربة - 00:12:10

الاسلام تهديد لفرنسا وخطر عظيم على نفسها لانه لو انحاز المسلمون عن جانب فرنسا لكان في ذلك الضرر الكبير على قوتنا. اليس

من الواجب اذا علينا ان نقلل من درجة قوتهم وديانتهم الزاهرة التي تود صعودا وانتشارا - 00:12:33

انا ليستد الله اكبر. متى نفهم هذا الكلام؟ اسمعوا ان لا يشتد خوفنا من اجتماع طوائفهم المختلفة يوما ما على كلمة واحدة واتفاقهم

علينا. الله اكبر. الى متى نختلف ايها المسلمون؟ هذا كلام ضابط فرنسي. اعيدده مهم جدا - 00:12:57

مم انا ليستد خوفنا من اجتماع طوائفهم المختلفة يوما ما على كلمة واحدة واتفاقهم عليها الى الغافلين الذين لا يحتاطون لهذه

الحالة هذا كلام ضابط الفرنسي اقدم كلمتي وهي الا يسعوا في تحديد مم - 00:13:16

شوكة الحرب حتى لا يصاب بها يوما ما سبحانه الله. هذا يعني كلام واضح. الفه ضابط اسمه جول سيكار بكل وضوح يعني كلامه

طيب يقول ايضا وجودنا بارض المغرب و - 00:13:37

معلوم لقصد فائدتنا الشخصية من ارضه واذا كانت الفائدة هي التي تقود زمام امة فكل شيء لديها مباح والحرب اكبر دليل على هذا

والكلام الصريح جدا كل شيء نفعله مباح في سبيل فائدتنا - 00:13:59

اذا اين الديموقراطية؟ واين الحرية؟ واين المساواة؟ واين العدالة؟ واين هذه الدعوات الفارغة ايوه وما هي ايضا حاجتنا بارض

المغرب اذا كنا نسعى لامر ليس هو بالهين في جلب عاقبة ليست محمودة النتيجة. يعني اذا علمنا المغاربة وهذبنا المغاربة وفهمنا

المغاربة - 00:14:16

طيب اه لا فائدة لنا فيما نتحمله في هذا القطر بضاعة اموالنا وصرفها قال اه اني لاتي هنا اسمعوا هذا الكلام المهم اني لاتي هنا بمقال

الاب فو كول تأييدا للفكرة حيث قال لا يكون لكم المغرب ملكا ما دام فيه مسلمون - 00:14:39

اسمعوا يا اهل العلمانيون ايها الليبراليون ايها المستغربون المتغربون الفرنسي تخشى لا تخشاكم انتم. تخشى المسلمين الصادقين اذا

يدافعون عن البلاد والعباد يدافعون عن حومة الدين اه نعود الى كلام الضابط - 00:15:04

اقول هذا وبقيني بانني ولو كنت عالما بان المسلمين سيطلعون على مقالي هذا ما غيرتم اللهجته ان يقول لابد ان نكون واضحين مع

المسلمين نحن هكذا ونبقى هكذا. وابتدأ كلامهم كان تذكرون ان فرنسا تحاول الرياء يعني واخفاء مقاصدها الحقيقية بقولها اننا نريد

دين تحضير يعني الشعب المغربي والارتقاء به كل هذا كله رياء ونفاق. نحن نريد مصالحنا فقط ماذا يطلب منا المسلمون انهم لا يطلبون منا الا ان نخبرهم بكل صدق وحقيقة ليتخذوا احتياطاتهم - 00:15:45

انا لا احبها تلك السياسة المموهة الخادعة الكذابة. التي لا تريد ان تغضب احدا من الناس بحديثها العذب اللين اللهجة مع جميع الناس وعند نتيجة يوم يكشف عن حقيقة سرها - 00:16:01

لا تحترم احدا خلاف هذه الفكرة ابغي اود ان نعامل المسلمين بالسياسة الصريحة اللهجة فنصرح لهم هل بودنا ان ندعهم سائرين على اثرنا عفوا من انفسهم ام سنرغمهم عليه قوة منا - 00:16:14

لا نواري عنهم بان سياستنا غير مرتبطة في شيء مع الاسلام. الله اكبر. كلام اوضح من وضوح لماذا نقاسم المسلمين الجزائريين حقوقنا لماذا نحمي المغرب حماية اه على حين نقف مع الامة التركية قرنا بعد قرن وهؤلاء واولئك منتمون الى دين واحد. انظروا

الكلام الصريح - 00:16:35

آآ يقول فرنسا هنا بالمغرب كلام صريح فرنسا هنا بالمغرب لا يمكن ان تندمج في الاسلام كما ان الاسلام لا يقبل منها شيئا خارجا عن تقاليده ولكن غاية الرجاء عندنا - 00:17:01

ان يكون المسلمون فيما بعد مظللين بجنسيتها كما عليه البروتوستانت والاسرائيليون اليوم وبهذا يمكن لنا لهم ان يعيشوا معنا جنبا لجنب ما هناك اوضح ولا اصرح ايها الاخوة والاخوات من هذا الكلام. مم - 00:17:19

غاية الرجاء عندنا ان يكون المسلمون فيما بعد مظللين بجنسيتها كما هم اليهود والبروتستانت يعني الجنسية اللي كانت يريد يتود فرنسا ان تمنحها للمسلمين لان الجنسية انذاك ليست مثل الجنسية اليوم - 00:17:38

الجنسية اليوم مطمح للاسف عند المغاربة والتونسيين والجزائريين عند العالم العربي والاسلامي كله يعني للاسف هربا من ابداد في العالم الاسلامي وهربا من المظالم الى اخره. لكن الجنسية ما كانت من ماضي هكذا. الجنسية يعني التنازل عن الاسلام - 00:17:58

الجنسية يعني ان تتنازل عن دينك انذاك لذلك هو يقول هذا لان بعض الاخوة يسمعون جنسية طب يعني ايش المشكلة في الجنسية؟ جواز فرنسي ايش المشكلة؟ لا المشكلة ضخمة لان المتجنس انذاك كان ينظر اليه في المجتمع المغربي والجزائري على انه انتهى هذا. خرج من رفقة الاسلام خرج من دين - 00:18:17

اسلام ما عاد يصلح هذا يعني اه هكذا ينظر الى الجنسية انذاك اسمعوا كلام واضح اسمعوه انا لا اتصور كيف يمكن لفرنسا مع المغرب ان يعيشا معا وكل منهما على ملازمة احواله وعوائده - 00:18:37

القديمة الممتازة اللي يتميز بعضه عن الاخر ممتازة يتميز بعضه عن الاخر وافكاره متباينة قد تدوم هذه الحالة اذا ايدتها القوة يعني قد نستطيع ان نفرض على المغاربة هذه الحالة بالقوة - 00:18:56

والقوة امر لابد من اطمحلاله من ضعف يعني لابد من ضعف بعض بعض القوة ستحتاج فرنسا يوما ما الى جنود للمدافعة عنها فماذا يكون عملها يومئذ بماذا لا نحتاج لهذه الاسباب منذ اليوم؟ يعني ايش يريد الضابط - 00:19:11

يريد يقول بكل وضوح لا بقاء لفرنسا بالمغرب الا بتحويل اهله عن الاسلام اما ان يرتدوا يصيروا النصارى او ان يتخلوا عن الدين اما اذا اردنا نبقي في المغرب بالقوة - 00:19:29

مع بقاء كراهية المغاربة لنا فان هذه القوة لابد يوما ان يتلوها ضعف ان يتلوها ضعف طيب اذا جاء الضعف ماذا سنصنع تنخسر البلاد وآآ اموالنا دفعناها واولادنا الذين هلكوا على ارض المغرب - 00:19:45

سيذهب هذا كله هدرنا يعني الضابط كان صريحا جدا وناصحا لبلاده حقا بقي نحن ان نستفيد من هذا الكلام الرائع المقول الرائع؟ طبعا رائع. لانه كلام ينبهنا كلام يعلمنا كلام يحذرنا - 00:20:01

تنام يفتح اعيننا ويفتح اعين المغفلين منا الذين ينظرون الى الغرب الى يوم الناس هذا انه واحة للحرية وواحة للعدالة وواحة للمساواة وواحة للديمقراطية وواحة للرحمة وواحة هم لا يدرون بلاوي الغرب ومصائب الغرب ومكائد الغرب - 00:20:19

قومنا مفتونون مفتونون بالغرب عقدة الخواجة كما يقول اهل المشرق الخواجة يعني الاجنبي الغربي. عقدة الخواجة مستحكمة في قلوبنا وعقولنا. وهذا كلامه يفك هذه العقد قد لو عقلنا وفهمنا كلام مهم - [00:20:44](#)

لو انا في المغرب واملك من امري شيئا يعني في المغرب وزير معارف وزير تربية اه وزير اعلام لنشرت والله هذا الكلام وجعلته

فواصل فواصل في الاذاعة المغربية وفواصل في التلفزيون المغربي بقنواته كلها - [00:21:04](#)

القنوات المغربية كلها جعلوا فواصل تقرأ على الناس في المغرب حتى يثوبوا الى رشدهم ويعرفوا مع من هم يأملون يعني من فرنسا

واسبانيا والغرب كالمؤمل السراب ليقبضه بيديه. ها ولو كان الامر بيدي لانزلت هذه المقاطع - [00:21:20](#)

المهمة الخطيرة جدا التي تفضح الهدف الحقيقي من الاحتلال للمغرب لانزلتها في كتب المدارس تدرس الاطفال منذ نعومة اظفارهم وتعاد عليهم في الاعداد وتعاد عليهم في الثانوي وتعاد عليهم في الجامعة. وحتى يتشربها الاطفال مم وينشأ ناشئ الفتيان -

[00:21:40](#)

منا على ما كان علمه اساتذته في المدارس والجامعات من هذا الكلام الواضح كل الوضوح الذي لا مزيد عليه ايوة يختم كلامه بقوله

بقي علينا ان نقول هل في امكاننا - [00:22:03](#)

ان نستولي على قلوب المسلمين ونجلبها لجانبا هذا سؤال اجيب عنه انتم ايها السامعون هل في امكان فرنسا الى يوم الناس هذا

طبعاً السؤال هذا بقي الى يوم الناس هذا هل في امكان فرنسا ان تأتي بقلوب المسلمين - [00:22:21](#)

وتستولي عليها لصالحها. هم. انتم اجيبوا ثم يقول شكيب ارسنال ان هذا الضابط يهدد مسلمي المغرب بقوة دولته العسكرية القاهرة

التي لا لا يعقل الناس غيرها يعني القوة منطلق القوة - [00:22:37](#)

ولكن الامم اذا عرفت نفسها وشعرت بوحدتها تعذرت سياستها وادارتها بالقوة العسكرية وما القوة؟ اسمعوا هذا الكلام المهم الذي

يخاطب فيه شكيب المغاربة ليوقظهم وينبههم وليستمر جهادهم وما القوة الا تهاول - [00:22:56](#)

واراجيف من الوهم اشاعات ووهم تزول باول ثورة تبدأ بها الامة المقاومة كما وقع في بلاد كثيرة وظهرت بوادره في المغرب الأقصى

وآآ يعني يقول كلاما طويلا الحلقة ما تسمح به انا فقط اريد ان اتي بكلام - [00:23:16](#)

اه لمار رشيد رضا يقول لاخوانه في المغرب لبيكم ايها الاخوة لبيكم ولعنة الله على كل من يدعي الاسلام ولا يهتم بامرهم. وقد

ورد في الحديث من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم - [00:23:42](#)

فكيف يقال بمن لا يهتم بدينهم وهو دينه؟ انه منهم اذا كان لا يهمهم اخراج الملايين منهم عن الاسلام نعم ثم يأخذ في نصيحة فرنسا

واحرار فرنسا ان الاسلام حي لا يموت. والقرآن كلام الله الحي الذي لا يموت - [00:23:59](#)

العلاج الوحيد القرآن يخاطب المغاربة ويكلمهم كلاما رائعا يعني يا ايها الاخوة والاخوات في الحلقة الماضية وفي هذه الحلقة اتيت

بكلام ليدل على ان علماء المسلمين والمفكرين والمسلمين لم يتركوا المغرب - [00:24:19](#)

ولم يغفلوا عن المغرب نعم كانت هناك مشكلات ضخمة في بلاد الاسلام قد يتعذر معا مساعدته الحقيقية يعني المغاربة لكن الكلام

والتوجيه والتوعية والتفهم والتبصير بحقائق الامور والايقاف على المكائد والمؤامرات هذا هو هذا - [00:24:36](#)

وعمل عظيم قام به بعض العلماء والمفكرين في المشرق الى اللقاء الحلقة القادمة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اه

اه - [00:24:56](#)